الأنوار
الجمعة 09-2024-08 العدد 17019
2

الراعي: الظروف دقيقة جدّاً وتقتضي وحدتنا جميعاً

البطريرك الراعي يتوسط وفد الرابطة المارونية

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ان «الظروف التي نعيشها اليوم دقيقة جدا وتقتضي وحدتنا جميعا».

استقبل الراعي في المقر البطريركي الصيفي في الديمان، وفدا من الرابطة المارونية برئاسة السفير خليل كرم، في حضور المطران رفيق الورشا ورئيس الجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش.

وألقى السفير كرم كلمة أكد فيها «التزام الرابطة بالخط الوطني الذي تمثله البطريركية المارونية»، وقال: «صاحب الغبطة والنيافة، إن وفد الرابطة، يؤكد الالتزام بالخط الوطني الذي تمثله البطريركية المارونية، لأن الرابطة هي من المؤسسات الرئيسة في الطائفة التي تضم نخباً متقدمة تشكّل دعامة ورافعة لمجتمعها، وهي كانت عبر تاريخها تمثل البُعد الآخر لبكركي، تحمل همومها وتنطق بهواجسها، وتقوم بمبادرات قد يصعب على سواها القيام بها من دون أن تسلّط عليها الأضواء، لأن العمل الصامت والهادف أحياناً هو أجدى وأفعل من العمل الصاخب، ويجد الصدى والتفهّم».

أضاف: «إننا في الرابطة بصدد الإنتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على مشروع نظامها لجهة تحديثه وتطويره والذي يتناول موضوع إنبثاق السلطة فيه وتيسير العملية الإنتخابية باعتماد التصويت والفرز الإلكتروني».

وردّ البطريرك الراعي بكلمة، أكد فيها دور الرابطة المارونية، منوّها بالنشاطات التي تشارك بها لا سيما العرس الجماعي والتحضيرات لاحتفاليات تطويب البطريرك الدويهي، وهنّأهم على تطوير وتحديث النظام الجديد لتيسير العملية الانتخابية. وقال: «الظروف التي نعيشها اليوم دقيقة جدا وتقتضي وحدتنا جميعا على الأرض، ليس فقط وحدتنا على مستوى الأحزاب، فالرابطة معروفة وهي صوت البطريرك المعلن الذي يجب أن نلتقي فيكم دائما لتسمعوا آرائنا وتطلّعاتنا لتنقلوها وتكونوا القوة المدنية على الأرض، ونشكر الله على استمرارية الرابطة منذ ٧٢ عاما لانها الخميرة الصالحة. رحم الله المؤسسين وحمى الذين تعاقبوا على رئاستها».

ثم عقد البطريرك ووفد الرابطة خلوة في الصالون الكبير استمرت نحو نصف ساعة.

بعدها، استقبل الراعي الوزير السابق عماد حب الله، الذي أشار بعد اللقاء الى انه عرض مع غبطته الأوضاع العامة «وأهمية الوحدة الوطنية والابتعاد عن التشنجات والحزازيات لتعزيز صمود الدولة واللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة، من أجل حماية لبنان ودولته وشعبه ونبذ كل الخلافات».

وظهرا، استقبل البطريرك رئيس حزب «السلام» روجيه اده الذي عرض للبطريرك موضوع الحرب والسلام، معربا عن خشيته من أن تكون الحرب محتمة على اللبنانيين، ومؤكدا انه «عند تغيير الدول علينا حفظ الكيان». وأشار الى ان «ضمن الكيان نواة الأمة التي من أجلها تأسس لبنان ١٨٦٢ ومن أجلها كبر لبنان عام ١٩٢٠».